

بعد اغتيال إسماعيل هنية. يُعرَف السنوار بمهاراته القيادية وحُنُكته السياسية. وصدرت له رواية بعنوان "الشوك والقرنفل" كتبها في السجن أيام اعتقاله. أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية في غزة حُكماً على السنوار بالسَّجن مدى الحياة أربع مرَّات، إضافة إلى 25 عاماً أخرى، بعد إدانته بقتل أربعة فلسطينيين اتُّهموا بالتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي. قضى السنوار 22 عاماً في السَّجن قبل أن يُفرَج عنه في عملية تبادل أسرى عام 2011، تضمَّنت إطلاق سراح 1027 أسيراً فلسطينياً مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. تعتقد إسرائيل أن يحيى السنوار هو العقل المدبِّر لعملية طوفان الأقصى، وهو من أبرز المطلوبين لديها في الحرب التي شنتها على قطاع غزة منذ 8 أكتوبر 2023. المدَّعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، إلى جانب كل من: إسماعيل هنية، هذا الإعلان جاء جزءاً من تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في فلسطين، والحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، وُلد يحيى إبراهيم حسن السنوار في مخيم خان يونس، وتعود أصول عائلته إلى مدينة مجدل عَسْقَلان المحتلَّة عام 1948، تلقى يحيى تعليمه في مدارس المخيم، نشط في مجلس الطلاب على مدى خمس سنوات